رابط المادة على منصة باحث

هدايات الأجزاء

هدايات الأجزاء الجزء ٨٢ - فضيلة الشيخ خالد بن إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد سنواصل حلقاتنا ايها الاخوة الاخوات في تدبر سور القرآن الكريم - 00:00:01

اه ومقاصد هذه السور نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وصلنا سورة الرحمن. وتأمل آآ السورة التي قبلها سورة القمر تميزت بالانذار فكيف كان عذابي ونذر - 00:00:17

آآ وختمت بقوله تعالى عن المتقين في مقعد صدق عند مليك مقتدر فمع آآ ملك الله تعالى وقدرته على اهلاك المكذبين وجاء الانذار في سورة القمر تأتي في المقابل سورة الرحمن - 00:00:36

يذكرنا برحمات الله جل وعلا في الدنيا والاخرة. في الدين والدنيا. وتأمل اول رحمة اه بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن اول رحمة واعظم رحمة علم القرآن علم القرآن هذي والله اعظم نعمة واعظم رحمة - 00:00:56

الحمد لله على ما من علينا جعلنا من امة القرآن امة الاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بهذه المجالس التي نزداد فيها باذن الله معرفة لحقائق القرآن. علم القرآن خلق الانسان - 00:01:19

البيان بهذا يتميز الانسان عن الحيوان ويستطيع ان يتعلم القرآن. ثم يذكر الله تعالى نعمه في آآ الدنيا في الكون. الشمس القمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان. انظر الى سجود المخلوقات - 00:01:37

وتأمل كيف ذكر نعمة الميزان والسماء رفعها وظع الميزان الا تطغوا في الميزان، لان العدل الميزان هو العدل بالعدل تنتظم مصالح الناس في الدنيا ويعيشون في سعادة وطمأنينة فهي من اعظم النعم - 00:01:53

وهكذا ذكر الفاكهة والنخل ذات الاكمام والحبذ والعصي والريحان ومع هذه النعم يذكرنا الله تعالى بشكرها فباي الاء ربكما تكذبان؟ ذكر خلق الانسان وخلق الجان فباي الاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فباي الاء ربكما تكذبان؟ هذي كلها نعم تقوم الحياة على يعني طلوع الشمس وغروبها - 00:02:11

هكذا مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان. فصل بين المياه الحلوة والمالحة فباي الاء ربكما تكذبان؟ اللؤلؤ والمرجان الجواري المنشآت في البحر كالاعلام وتختم نعم الدنيا بالفناء كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:02:36

في الاء ربكما تكذبان حتى تتعلق القلوب بالله تعالى. ما تتعلق المتاع والنعيم ثم هكذا يعني تأمل وانت في سورة الرحمن ايضا تأتي ايات قوية في قدرة الله تعالى وعظمته يوم القيامة - 00:03:00

يعني حتى قال سنفرغ لكم ايها الثقلان فبأي الاء رب تكذبان؟ يا معشر الجن والانس هذا يوم القيامة ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض تنفذوا لا تنفذون الا بسلطان قدرة الله - 00:03:19

فما اجمل اجتماع الرحمة مع القدرة لان بهذا يكون الكمال حتى قال هنا يرسل عليكم اشواظ من نار ونحاس فلا تنتصران. فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان وهكذا يأتي عذاب المجرمين يؤخذ اه يعني يعرف المجرمون بسمام فيؤخذ بالنواصي والاقدام وهكذا يلقون في نار جهنم والعياذ بالله - 00:03:32

يطوفون بينه وبين حميم الان وفي المقابل يذكر الله تعالى الجنة ويفصل الجنة يعني جنة المقربين وجنة المقتصدين اصحاب اليمين ولمن خاف مقام ربه جنتان. فبأي الاء ربكما تكذبان؟ يذكر النعيم فيهما يعني نعيم متقابل وتجد الجنة الاولى اعلى من الجنة - 00:03:55

ثانية مثلا نقول ذوات افنان يعني اغصان وانواع متنوعة من الثمار لكن هناك يقول مد هامتان يعني خظروان اشتد اه اشتدت الخضرة. يعني يقال اه مدهامتان اه مثلا هنا فيهما عينان تجريان - 00:04:17

والجري ابلغ من قوله ماذا؟ فيهما عينان نضاختان بضاختان يعني آآ يعني تفور بالماء لكن ابلغ من الفوران ان يشتد هذا الفوران فتجري وهكذا اذا يعني قارنت او وازنت بين الجنتين ثم تختم السورة بقوله تبارك اسم ربك ذي الجلال - 00:04:37

الاكرام الله اكبر ذي الجلال والاكرام. فهذا كله من كرم الله تعالى على عباده. ثم تأتي سورة الواقعة ايضا تؤكد على وقوع الجزاء وكما آآ ذكر سورة الرحمن جنتين للمتقين آآ - 00:05:01

جنة المقربين وجنة اصحاب اليمين. فسورة الواقعة تفصل الجزاء وتقسم الناس الى ثلاثة اقسام اه عند الموت ويوم القيامة. اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة. تخفض اناسا وترفع اناسا - 00:05:20

اذا رجت الارض رجة وبست الجبال بسة فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلاثة. ذكر اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون ذكر جزاء السابقين اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين. جماعة كثيرة من الاولين وقليل من الاخرين - 00:05:41

وهكذا يذكر نعيمهم باعلى نعيم ثم تأمل يذكر جزاء اصحاب اليمين يعني في الجنة ثم يذكر جزاء اصحاب الشمال في نار جهنم ثم تأتي ايات يعني في آآ تحقيق وقوع الواقعة بالادلة الواضحة على البعث وعلى قدرة الله تعالى - 00:06:00

اه فرأيتم ما تؤمنون انتم تخلقونه ام نحن الخالقون؟ فالذي خلق الانسان اول مرة من مني يمنى قادر على ان يبعثه وكذلك ليتم ما تحرثون اانتم تزرعونهم نحن الزارعون الذي انبت النبات. كذلك الماء الذي تشربون النار التي تورون وهكذا. ثم - 00:06:24

يأتي ايضا تقسيم الناس عند الموت الى ثلاثة اقسام فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون اه ثم قال فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم - 00:06:44

واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. تلاحظ المقربين ابلغ في النعيم فروح وريحان وجنة نعيم اسأل الله ان يجعلنا منهم ثم ذكر اصحاب اليمين ثم ذكر المكذبين الضالين قال ان هذا لهو حق اليقين هذا الجزاء حق الواقعة ان هذا له حق - 00:07:02

يقين فسبح باسم ربك العظيم. هذا اليقين يجعل الانسان يسبح الله وحده جل وعلا ثم تأمل ختم سورة الواقعة بتسبيح الله تعالى تأتي سورة الحديد وكذلك بعدها في جزء قد سمع المسبحات فيها تسبيح الله تعالى وتنزيهه سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:07:24

وتفتتح السورة اه اسماء الله وصفاته العليا سبحانه جل وعلا. سورة الحديد برز فيها نصر الدين بتحقيق الايمان الايمان الصادق المثمر لنصر الدين بالانفاق في سبيل الله ان الانفاق في سبيل الله - 00:07:47

هو الاساس في تجهيز الجيوش اعداد العدة والقوة فحثت السورة على الانفاق في سبيل الله فالسورة كأنها تسير على هذين الخطين الايمان تحقيق الايمان مع الحث على الانفاق في سبيل الله. نصرة للدين - 00:08:14

واه من اعظم وسائل نصر الدين الحديد كما قال الله تعالى فيه بأس شديد ومنافع للناس وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ستصنع منه السيوف والاسلحة الى زماننا هذا الحديد لا شك انه من اعظم الوسائل التي تستخدم في القتال والجهاد في سبيل الله فكأنها - 00:08:32

يعني هذا الاسم كأنه رمز لنصر الدين. فالمؤمن يعني انما ينصر دينه بتحقيق الايمان الصادق المثمر للبذل في سبيل الله بما يعني ينصر دين الله جل وعلا. وذلك تأمل كيف جاءت السورة افتتحت باسماء وصفات عظيمة لله جل وعلا. بها يرسخ الايمان - 00:08:58

في القلوب هو الاول والاخر والظاهر والباطن وبكل شيء عليم. هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الى اخر الايات في هذا ثم بعدها مباشرة يقول امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه - 00:09:17

وتأتي يعني آآ اسباب آآ كثيرة تحث على الانفاق. انتم مستخلفين على هذا المال. ثم تأملوا ما لكم لا تؤمنون بالله وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض - 00:09:34

يوازن بين من انفق من قبل فتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم ويصور حقيقة الايمان يوم القيامة بالنور الذي يكون للمؤمنين يوم القيامة حقيقة الايمان خشوع القلب الم يأن للذي - 00:09:48

امنوا ان تخشع قلوب لذكر الله كما في سورة المؤمنون. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ثم ايضا تأمل ان المصدقين والمصدقات المتصدقين مصدقات واقرض الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم. ويذكر الشهداء الذين بذلوا ارواحهم في سبيل الله. ويزهد من الدنيا - 00:10:09

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة لان هذا الذي يمنع الانسان من البذل في سبيل الله ويحث على المسارعة والمسابقة الى مغفرة الله وجنته كذلك تأمل يشنع على الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد - 00:10:32

اه ويأتي اه بعد ذلك ذكر اه يعني اه تاريخ الرسل يعني في القيام بدين الله تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ووليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز. ذكر نبيه ورسوله نوحا عليه الصلاة والسلام ابراهيم عليه - 00:10:56

عليه الصلاة والسلام اه الى ان ذكر عيسى عليه الصلاة والسلام وتأمل كيف قال آآ وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها. تأمل ذكر الرهبانية لانها تضاد نصر الدين بالجهاد في سبيل الله. الرهبانية الرهبان يعتزلون - 00:11:19

الحياة ولا ينصرون الدين آآ يعتزلون في الكهوف في الجبال يعبدون الله فهذه بدعة ابتدعها آآ رهبان النصارى. فجاء يعني التنبيه عليها اه وختمت السورة يعني اه ايضا الايمان ويا الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كيف لين من رحمته ويجعل لكم نورا - 00:11:40

تمشون به واغفر لكم الله غفور رحيم لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله. وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. يعني ما اجمل هذا الختام حتى - 00:12:08

اعلم ان هذا الايمان فضل من الله. وهذه الامة لما تقوم بنصر دين الله تعالى هذا فضل الله تعالى على هذه الامة بعد ان تخلف اهل الكتاب عن هذا الواجب - 00:12:21

فبذلك يعلمون ان الفضل بيد الله الله تعالى اكرمنا هذه الامانة الكبرى اه وهذه المسؤولية العظمى. وهذا من فضل الله علينا ان جعلنا من اه امة محمد صلى الله عليه وسلم من امة الاسلام - 00:12:34

التي هي اخر الامم فضلا من الله تعالى ثم آآ يأتي جزء قد سمع تأتي سورة المجادلة آآ وتأمل سورة المجادلة تأمل لها علاقة قريبة لما ذكر هنا آآ في سورة الحديد آآ الرهبانية - 00:12:52

التي فيها اعتزال آآ الدنيا وشهواتها والرهبان يعني يحرمون على انفسهم الزواج فجاءت سورة المجادلة تفتتح بما يشبه آآ يعني آآ الرهبانية من الظهار الذي يحرم على الرجل زوجته تحريما مطلقا - 00:13:17

فسبحان الله كأن الشيء بالشيء يذكر فذكر يعني الظهار سورة المجادلة وسور جزء قد سمع عموما والله اعلم سبحان الله تميزت بمقصود الاجتماع يعني هي سور اه تربط قلوب المؤمنين وتوحد صفوف المسلمين - 00:13:41

وتجمع كلمتهم على كلمة واحدة وتحذر من المنافقين الذين يريدون تفريط كلمة المسلمين هذا سبحان الله تراه في الجزء كله جزء قد سمع سبحان الله فاحيانا سبحان الله الاجزاء بالفعل تتركب يعني بمقصد يعني متناسق - 00:14:04

فتلاحظ سورة المجادلة الله تعالى يعني آآ ذكر في بدايتها موضوع الظهار. والظهار يفرق الاسرة فانزل الله تعالى هذه الايات في لم شمل هذه الاسرة اسرة خولة بنت ثعلبة رضي الله عنها - 00:14:27

فانزل كفارة الظهار وبذلك يعني يجتمع شمل الاسرة فهذا فيه اجتماع للاسرة التي هي اساس المجتمع السورة سبحان الله تعلق الامور بصفات الله تعالى. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما - 00:14:43

ان الله سميع بصير. فهذا ادب او حكم آآ فيه اجتماع للاسرة وابطال للظهار الذي كان في الجاهلية. ثم تأمل السورة انصبغت بصبغة يعني علم الله ومراقبته. كما افتتحها بهذا قد - 00:15:02

الله. ذلك هنا يقول الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. وهكذا وتأتي اداب ايضا واحكام لجمع قلوب المؤمنين اجتماع كلمة المسلمين - 00:15:21

ولذلك هنا تأمل كيف حذر من النجوى ومن اليهود الذين تناجون بالاثم والعدوان يريدون ان يفرقوا كلمة المسلمين ويدخل في قلوبهم الحزن والله تعالى نهى المؤمنين عن التناجي فيما بينهم لان هذا يؤدي الى الخلاف ظن السوء يا ترى فلان - 00:15:40

هذا يقول عني ربما يكيد بي اه ويمكر بي لماذا يخفي حديثه عني؟ فجاء جاءت هذه الاداب في التناجي وفي المجالس و مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم التحذير من موالاة الذين غضب الله عليهم - 00:16:04

وتأمل كيف قسمت السورة ان هؤلاء حزب الشيطان الذين يعادون المسلمين. وفي المقابل تأمل يعني جمعت المؤمنين على الايمان. لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يودون من حاد الله ورسوله بذلك يعني آآ تخلص الجماعة المسلمة آآ تحصل البراءة بينهم وبين - 00:16:23

الكافرين اه قال اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ثم تأتي سورة الحشر ويرجع هنا تسبيح الله تعالى بعد سورة الحديد. جاءت سورة المجادلة نعم. وفيها في الحقيقة تسبيح لله تعالى - 00:16:49

يعني ضمني بذكري يعني صفات الله تعالى حتى يقال اه كما تعرفون هذي السورة الوحيدة المجادلة التي ذكر فيها لفظ الجلالة في كل اية منها اياتها يعني تشعر فيها بمراقبة الله تعالى وذكره دائما - 00:17:07

ثم تعود المسبحات سورة الحشر اه تتكلم عن غزوة بني النظير وتأمل السور هنا تربط الامور بتسبيح الله وتنزيهه. لان هذه السورة فيها اخراج اليهود يهود بني من المدينة وهذا في الحقيقة من تعظيم الله لان هؤلاء آآ يكفرون بالله ويكيدون لدين الله فهذا من تمارم - 00:17:22

من تمام يعني تعظيم الله تعالى طردهم من المدينة هنا جاءت هذه السورة يعني تذكر هذه الحادثة وهذا فيه ايضا يعني التخلص من اليهود الذين يسعون في تفريق كلمة المسلمين كما يعني مر معنا في سورة المجادلة اذا جاءوك حيوك بما لم - 00:17:51

به الله ويقولون في امس لولا يعذبنا الله بما نقول يتناجون بالاثم والعدوان جاءت سورة الحشر فيها اه بيان هذه الغزوة هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر. ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانع - 00:18:17

حصونهم من من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب وتشعر ان الله هو الذي يدبر امر المعركة. سبحان الله. حتى قال ما قطعتم من لينة نخلة - 00:18:35

اه او اه تركتموها فباذن الله وليخزي الفاسقين وهكذا يعني تأمل في المقابل يذكر الله تعالى اجتماع المسلمين للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا. قال والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليه - 00:18:48

ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة يعني اداب آآ فيها اجتماع كلمة ثم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك - 00:19:09

رؤوف رحيم. هذا المجتمع المسلم قلوب مترابطة متآلفة. وفي المقابل تأمل في المنافقين يعدون بني النظير ثم لا ينصرونهم. وكذلك آآ لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر آآ قال تحسبهم - 00:19:29

قال بأسهم بينهم شديد. تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. يبين تفرق اه الاعداء. ذلك بانهم قوم لا يعقلون يذكر الله تعالى في نهايتها موعظة عظيمة يعني لا يستوي الفريقان اصحاب النار واصحاب الجنة ثم يعني هذه السورة - 00:19:51

جليلة اه يعني تشعر فيها ان الامر لله وحده تسبيح الله هو الذي اخرج الذين كفروا اه وقذف في قلوبهم الرعب اه لولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا. اه مم كما عرفنا اه حتى قطع النخل فباذن الله - 00:20:11

آآ الشيء الذي حصل باذن الله وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم علي من خير ولا ركاب. ولكن الله يسلط رسله على من يشاء فتشعر تفرد الله تعالى بالامر في هذه السورة ولذلك والله اعلم من اسرار - 00:20:30

اه ختمها باسمائه الحسنى هو انك تشعر بان الله تعالى هو الملك حقا القدوس سلام المؤمن المهيمن العزيز المتكبر سبحان الله عما يشركون وهكذا وهذا كله دليل على توحيده وحده جل وعلا هو الله الذي لا اله الا هو. هو الله الذي لا اله الا هو - 00:20:44
قال يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. ثم تأتي سورة الممتحنة كما طرد هؤلاء من المدينة تأتي سورة الممتحنة سورة فيها براءة من العدو من المشركين وبذلك يعني يحصل كمال الولاء بين المسلمين. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم - 00:21:06
كما تعرفون سبب نزولها في قصة حاطب رضي الله عنه نهى عن اتخاذ الاعداء اولياء وبذلك تكون الجماعة المسلمة اه بينهم الموالاة يعني الاخوة والمحبة النصرة وتحصل البراءة التامة من اعداء الله - 00:21:31
ولذلك تأمل كيف هنا يعني ذكر يعني ابراهيم عليه الصلاة والسلام اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله قال كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده - 00:21:55
الايمان هو الذي يجمع وهكذا يعني مع ذلك تأتي ايات فيها تنفيس. عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة. لاننا والله نتمنى من اعدائنا ومن الكفار ان يرجعوا الى الايمان فيكونون اخوانا لنا - 00:22:15
قال عسى الله يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة. والله قدير والله غفور رحيم ثم ايضا يبين بعض احكام الموالاة والبراءة. لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم - 00:22:35
ان الله يحب المقسطين يعني الكافر المسالم الذي لا يقاتلك ويدخل بلدك بامان هذا ما يجوز لك ان تقاتله بل هذا تتعامل معه بالبر الاحسان بالعدل لان هذا يؤلف قلبه للاسلام - 00:22:51
اما القتال يكون لمن؟ انما ينهاكم الله يعني ينهاكم عن موالاة من اه عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظهروا على اخراجكم ان تولوهم. ومن يتولهم فاولئكم الظالمون. ذلك نفهم نعلم بهذا - 00:23:09
ان دين الاسلام حقا دين سماحة ورحمة بالانسانية ثم تأتي هنا آآ موضوع الامتحان سميت السورة بالممتحنة تأملوا يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن بعد صلح الحديبية - 00:23:25
كان من ضمن الشروط ان من خرج من مكة مسلما الى المدينة يرد طب كيف المرأة ترد الى الكفار والمرأة يعني ضعيفة قد تفتن في دينها قد ينتهك عرضها النبي صلى الله عليه وسلم هنا اوحي اليه انه لا يرد النساء - 00:23:39
وهذا ما يعتبر آآ مخالفا للصلح. لانه لم ينص في الصلح على هذه الحالة الخاصة. والاصل في المصالحات ان تكون مبنية على الوضوح والصراحة فما دام ما اشترط هذا الشرط فمن حق النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلهن. لكن كان يمتحن هؤلاء النسوة - 00:23:59
يقول لها اقسمي انه ما ما خرجت الا يعني ما خرجت الا لله ورسوله فاذا يعني اقسمت تقبل تمتحن والله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن - 00:24:19
وسبحان الله تأمل كيف سميت السورة يعني هذا المشهد مشهد الامتحان. لماذا؟ لان هذا المشهد حقا يبين كمال الولاء والبراء يعني حتى هذه الرابطة الزوجية التي هي من اقدس الروابط واشد الروابط واخذنا منكم ميثاقا - 00:24:42
الله ميثاقا غليظا هذه الرابطة تنفصم وتنقطع بسبب الايمان اذا اسلمت المرأة والزوج بقي على كفره لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن. بذلك يعني حقا تتجسد كمال البراءة من الكافرين. حتى لو كان بينه وبينها هذه الرابطة القوية رابطة الزواج فينفصل الزواج لاجل رابطة - 00:25:05
الايمان ولذلك سميت السورة بالممتحنة والله اعلم ويذكر بعض الاحكام في هذا يعني مبايعة النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء النسوة يعني الاستقامة على شرائع الاسلام وعدم يعني الشرك والسرقة والزنا والقتل - 00:25:34
ثم ايضا تختم يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور ثم تأمل تأتي سورة الصف. اسمها الصف. يدل على الاجتماع - 00:25:53
وبعد ان حصلت البراءة التامة اذا ما بينا وبين هؤلاء الا الجهاد في سبيل الله. تأتي سورة الصف فيها اه حث على الجهاد في سبيل

الله. ومقصود الجهاد ليس سفك دماء انما هو رفع راية لا اله الا الله حتى يسبح الله على وجه الارض ويعبد على وجه الارض سبح لله - 00:26:10

السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ويبدأ بجهاد النفس يا الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون اه ثم قال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيلي صفا كانهم بنيان مرصوص - 00:26:30

ويحذر المسلمين من ان يكونوا كبني اسرائيل الذين اذوا موسى وزاغوا ولم ينصروه. اه لما طلب منهم ان يدخلوا بيت المقدس. وهكذا تذكر ايضا عيسى عليه الصلاة والسلام جاء مبشرا بهذا الرسول الكريم - 00:26:44

اسمه احمد فشريعته احمد الشرائع وهنا يعني تأتي ايات في التبشير اه نصر هذا الدين هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - 00:27:02

تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ويأتي الترغيب في الجهاد والحث على نصر الدين يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله. الى اخر الايات قال فايدنا الذين امنوا على عدو فاصبحوا ظاهرين - 00:27:22

ثم مع الاجتماع في نصر الدين بالجهاد يأتي الاجتماع يوم الجمعة في تزكية النفوس لان هذا هو اصل آآ صلاح الواقع وقوة المسلمين. بزكاة نفوسهم وقوة ايمانهم. تأتي سورة الجمعة - 00:27:41

اه فيها اجتماع المسلمين على الذكر والموعظة حتى تزكو النفوس يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هذا المقصود من الجمعة تسبيح الله تعظيمه ثم تأمل كيف تأتي هذه المقدمة - 00:27:59

قبل قوله الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله يبين اه وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم بما يتناسب مع موعظة الجمعة خطبة الجمعة هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكي - 00:28:17

ويعلمهم الكتاب والحكمة وهذا الذي كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وهكذا يشنع على الذين اه لا ينتفعون من الذكر والموعظة مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها لم يعملوا بها - 00:28:31

كمثل الحمار يحمل اسفارا. بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله. وهكذا يذكر بالموت ولقاء الله تعالى. ثم تأتي النداء للجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. والتحذير من الانشغال بالتجارة واللهو - 00:28:49

والله خير الرازقين ثم يأتي التحذير من المنافقين الذين يريدون اه بث الفرقة بين صفوف المسلمين. اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. يتسترون بالايمان الكاذبة - 00:29:09

وآآ في الظاهر تعجبك اجسامهم لكن باطنهم خواء آآ تأمل كيف يسعون البث الفرقة في المسلمين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله لماذا؟ حتى ينفضوا حتى يتفرقوا من حوله - 00:29:32

ويظنون ان الصحابة انهم اجتمعوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل الدنيا ابدا قال ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون. يقولون لان رجعن الى المدينة وهذا كما تعرفون في غزوة بني المصطلق يعني سبب نزول السورة - 00:29:51

غزوة بني المصطلق قال ابن سلول يعني اذا رجع المدينة يعني زعم انه سيخرج النبي صلى الله عليه وسلم منها فرد الله عليه يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. ولكن المنافقين لا يعلمون. وايضا - 00:30:06

آآ تأتي ايات في تحذير المؤمنين من آآ هذه الصفة لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله لان هذا هو سبب النفاق في الحقيقة. المنافقون لماذا نافقوا واظهروا الاسلام وابطنوا الكفر؟ طمعا في الدنيا وحتى - 00:30:29

فضلهم اموالهم ونسائهم واولادهم هكذا يعني زعموا فيحذرون الله تعالى من هذه الصفة من صفة المنافقين ويحثنا على البذل والانفاق في سبيل الله قبل ان يفوت الاوان بالموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين - 00:30:50

ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون. نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور بدورنا نسأله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:31:10